ما هي الدوافع الاساسية التي تجعل السائح يفكر بالسياحة؟

ما يتعلق بالدوافع الاساسية التي تجعل السائح يفكر بالسياحة. وبمعنى آخر محاولة تحديد رغبة السائح في اختيار النوع المحبب له من انواع السياحة والتي يتم على ضوئها تحديد نوع الرحلة السياحية.

ومن هنا نرى انه من الضروري تصنيف أنواع الرحلات السياحية وفقا لأسس عديدة من أهمها :

**الأساس الأول :** يعتمد على الغرض من الرحلة :

* + 1. الرحلة لغرض الترفيه مثل قضاء الاجازات والعطل الموسمية.
    2. الرحلة لغرض زيارة المتاحف والمعالم الاثرية والاماكن التأريخية.
    3. لغرض ممارسة انواع الرياضة وتجديد الحيوية
    4. لغرض الصحة والعلاج.
    5. لغرض التعليم والتدريب.
    6. لغرض حضور مهرجانات التسوق.
    7. لغرض حضور مباريات الدورات الرياضية.
    8. حضور المناسبات الثقافية مثل المؤتمرات والندوات ومعارض الكتب.

**الأساس الثاني :**  يعتمد على الافراد الذين يقومون بالرحلة ويتضمن هذا الاساس الانواع التالية وفقا لتحقيق أي غرض من أغراض السياحة :

1. **الرحلات الفردية :** وهي التي يقوم بها الافراد.
2. **الرحلات الجماعية :** وهي التي يقوم بها مجموعات قد تنتمي الى جمعيات او نوادي او خلال وكالات السفر والسياحة والشركات السياحية.
3. **الرحلات العائلية :** وتنظم هذه الرحلات للعوائل منفردة او مجتمعة.
4. **الرحلات الشاملة :** وهي تحتوي جميع الانواع من الاغراض السياحية ولجميع المستويات الاجتماعية.

**الأساس الثالث :**  تنظم الرحلات وفقا للفئة العمرية للافراد الذين يرغبون بالسياحة. ويتضمن هذا الاساس الانواع التالية من الرحلات السياحية:

1. **سياحة فئة الصغار :** وترتبط هذه الرحلات بالاطفال اذ يكتسبون من خلالها مجموعة مهارات وسلوكيات ومعارف لازمة لنضوجهم ، وتأخذ شكل معسكرات صيفية او رحلات للتعرف على الطبيعة وزيارة المدن او الاماكن التأريخية ، وعادة ما تقوم بها المدارس.
2. **سياحة فئة الشباب :** وتمتاز هذه الرحلات البحث عن الاثارة والحياة الاجتماعية المتجددة وتكوين العلاقات الاجتماعية والصداقات ، وعادة تقوم بها الجامعات من خلال الشركات السياحية.
3. **سياحة فئة الناضجين :** تتميز هذه الرحلات بكونها توفر للسائحين الراحة والاسترخاء من عناء العمل والارهاق طوال العام ، وهي تركز على الاستمتاع بالشواطئ الدافئة او هدوء الصحارى او حياة الارياف والتعرف على التقاليد القديمة.
4. **سياحة فئة المتقاعدين :** وهي على نوعين : أحدهما : يقدم عليها افراد هذه الشريحة فور تقاعدهم ، وتتميز هذه الرحلات بالبحث عن الاستجمام والراحة والهدوء ، ولذلك يتم اختيار الاماكن التي تبعد عن المدن المزدحمة والحياة الصاخبة والاجواء التي تذكر السائح بالاكتئاب والمتاعب.

وثانيهما : يتميز بزيارة الاماكن التي كان يحلم السائح بها طيلة حياته ولكنه لم يكن لديه الوقت الكافي للقيام بها قبل تقاعده.

**الأساس الرابع :** يكون هذا النوع من الرحلات وفقا للمدة الزمنية التي تستغرقها الرحلة ، ويتضمن هذا الاساس الانواع التالية من الرحلات السياحية :

1. **السياحة لفترة قصيرة :**  وعادة تكون لأيام محددة مسبقا ويقضيها السائح وفق إطار معين ومنظم من مهرجانات السياحة والتسوق ، ومناسبات الاعياد ، حضور المؤتمرات او المشاركة فيها ، المهرجانات الرياضية والفنية.
2. **الرحلات السياحية الموسمية :** عادة ترتبط هذه الرحلات بالزاسم السياحية ولا تتم في غيرها ، مثل السياحة خلال موسم الصيف للاستمتاع بالشواطئ والجبال والشلالات او خلال موسم الربيع للتمتع بالمناظر الطبيعية او خلال موسم الشتاء للتزلج على الجليد.
3. **السياحة العابرة :** عادة يقوم بها السائح فجأة ودون التخطيط المسبق وبشكل عابر مثل السماح لركاب الترانزيت للقيام برحلة سياحية أثناء عبورهم لدولة ما.

**الأساس الخامس :** يكون هذا النوع من الرحلات وفقا للنطاق الجغرافي للسياحة وتضمن الرحلات السياحية التالية :

1. **رحلات السياحة الساحلية :** وتشمل الاستمتاع بالشواطئ الرملية والمياه الدافئة وممارسة الرياضة اما على الشواطئ او التزلج على الماء او الرحلات البحرية القصيرة.
2. **السياحة التأريخية :** وتشمل زيارة المدن او الاماكن التي تتواجد فيها المواقع الاثرية.
3. **السياحة الجبلية :** تنظم رحلات لزيارة مواقع الجبال المرتفعة والاستمتاع اما بممارسة تسلق الجبال او ركوب التيليفريك ، والتأمل بمشاهدة المناظر الطبيعية.
4. **الرحلات السياحية للمناطق الصحراوية :** وتشمل زيارة الصحراء والواحات والاستمتاع بركوب الجمال او الخيول.
5. **الرحلات السياحية للمناطق الريفية :** وتشمل زيارة القرى والارياف للتعرف عن كثب على العادات والتقاليد واسلوب الحياة فيها والتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة.

**الأساس السادس :** يكون وفقا لكون السائح خارجيا او مواطنا او مقيما ويتضمن الرحلات السياحية التالية :

1. **الرحلات السياحية الموجهة للسياح الاجانب :** وتشمل جميع سياح العالم باستثناء مواطني الدولة ، ويركز هذا النوع من الرحلات السياحية على عناصر الجذب السياحي الداخلية سواء المواقع الاثرية والتأريخية او الدينية او الترفيهية او التسويقية او أماكن الراحة والاستجمام.
2. **الرحلات السياحية الموجهة للمواطنين والمقيمين الذين يعملون في الداخل :** وهذا النوع من الرحلات يعد من اهم انواع الرحلات السياحية لانه يتعلق بمبدأ القدرة على جذب المقيم للاستمتاع بمقومات السياحة الداخلية.
3. **السياحة الموجهة للمواطنين غير المقيمين :** مثل العراقيين المقيمين في الخارج لفترة طويلة ، وهذا النوع يرتكز على اشباع رعبتهم بزيارة العتبات المقدسة او لزيارة بعض المعالم السياحية الداخلية.

**الأساس السابع :** ويكون وفقا لجنسية السائح ويتضمن الرحلات السياحية التالية :

1. **السائحون القادمون من الدول الخليجية والعربية والاسلامية :** وهذا النوع يركز على زيارة العتبات المقدسة والاماكن الترفيهية والتسويقية ، وغالبا ما يصحبون عائلاتهم.
2. **السائحون الاجانب :** وهذف هذا النوع من السائحين يرتكز على أحد أو بعض البنود التي وردت ضمن الاساس الاول وفقا للغرض من الرحلة السياحية.